[112] فكان برهانا لامعا لاعلان الحق، والدعوة الى سبيل ا، وتبليغ رسالاته، وسيفا قاطعا على الاعداء والخصوم.. وأصبح نبراسا يضئ طريق الحق للسائرين ورائدا لمن جاء بعده من الباحثين.. وان في ما ذكرناه في (الدراسات) في الدلالة على ما قلناه كفاية.. والحمد رب العالمين. ب - في الاوساط الاخرى وقد ترك هذا الكتاب آثارا بالغة في الاوساط الاسلامية الاخرى.. يتجلى ذلك بوضوح لمن يدقق النظر في التقاريظ والرسائل الموجهة الى المؤلف واسرته وكبار رجالات الطائفة في الهند.. فقد جاء في رسالة لاية ا المازندراني أنه يهتدي ببركة هذا الكتاب في كل عام جمع كثير وجم غفير من أهل السنة في بغداد ومكة وشام وحلب بالاضافة الى بلاد الهند نفسها. وفي رسالة للسيد المجدد الشيرازي الحكم بلزوم قراءة هذا الكتاب على كل مسلم، والامر بوجوب نشره وترويجه بكل طريق ممكن. وفي رسائل عديدة من جماعة من أعلام علماء الوقت طلب المزيد من نسخ الكتاب لاجل استفادة العلماء والفضلاء منه في الحوزات العلمية، والتأكيد على السيد المؤلف في مواصلة العمل لاجل انجاز بقية مجلدات الكتاب. ومن هنا فقد صدر الحكم من آية ا الشيخ زين العابدين المازندراني الحائري الى مقلديه في الهند بالمبادرة في أسرع وقت الى طبع أجزاء الكتاب بمجرد خروجها من السواد الى البياض وأن من الواجب المحتم عليهم أن يضعوا كافة قدراتهم المالية وغيرها تحت تصرف السيد ممتثلين جميع أوامره... 3 - تقاريظ الكتاب ولما وصل كتاب (عبقات الانوار) الى الاقطار الاسلامية كالعراق وايران.. _____